



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الادب و اللغات

قسم اللغة و الادب العربي

## طريقة حل المشكلات و دورها في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط

مذكرة التخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة

والأدب العربي تخصص:لسانيات تطبيقية

- إشراف الأستاذة الدكتورة:

- مباركة خمقاني

إعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهرة مهيريس

- مسعودة حمايمي

نوقشت و أجازت بتاريخ: 2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من:

الصفة	المؤسسة	الرتبة العلمية	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ التعليم العالي	حسين دحو
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ التعليم العالي	مباركة خمقاني
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	إيمان شاشة

الموسم الجامعي

2022/2021م





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الادب و اللغات

قسم اللغة و الادب العربي



## طريقة حل المشكلات و دورها في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط

مذكرة التخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة

والأدب العربي تخصص:لسانيات تطبيقية

- إشراف الأستاذة الدكتورة:

- مباركة خمقاني

إعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهرة مهيريس

- مسعودة حمايمي

الموسم الجامعي

2022/2021م

## الإهداء

الحمد لله الذي تتم به الصالحات، أما بعد أهدي هذا العمل إلى:

من ساندتني في صلاتها ودعائها وشاركتني في أفراحي وأحزاني إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى عماد بيتنا ونوره أبي الغالي حفظه الله ورعاه.

إلى من ظفرت بهم هدية من السماء إخوة: خالد وبشير ونوالدين وعبد الستار حقق الله أمانهم.

إلى أخي و زوجته الكريمين إسماعيل وحنان أتمنى لهم حياة سعيدة.

إلى من تشاركت معهما مصاعب الحياة وحلوا أختي العزيزتان وسندي نادية وحنان.

إلى نور قلبي وفرحتي ولألى بيتنا الكتكووتان رؤية وميار نيرفين.

إلى من تذوقت معها أجمل اللحظات إلى صديقتي الودود الكي كابدنا معا نفس إلعناء في مشوارنا  
الدراسي أختي ورفيقة دربي بلمسعود فاطمة، وإلى مريم بلخظر ونورالهدى ومباركة.

إلى من شاركتني عناء هذا البحث مهيريس فاطمة الزهرة.

إلى من قدما إليّ الدعم وقت حاجتي جوهرى عبد الرحمان، وحسين رداوي.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى كل من علمني حرفاً أهدي هذا العمل.

## الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وعلى آله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى روح أبي الطاهرة رحمه الله

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأعلى إنسانة التي أنارت دربي بنصائحها وكانت نبعا يفيض بالحب و النسمة التي زينت حياتي, بضياء البدر إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وكانت سببا في مواصلة دراستي, لى من علمتني الصبر والاجتهاد الغالية على قلبي والدتي الغالية عيشة مهيريس حفظها الله ورعاها

إلى أخي الوحيد محمد و إخواتي أم الخير، فتيحة، نورة و إلى كل أقاربي.

إلى كل أفراد أسرتي و إلى كل الأصدقاء

إلى من كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة وإلى كل من لم يدخر جهد لمساعدتي.

إلى جميع الأساتذة و إلى كل من أحمل لهم المحبة والتقدير

مهيريس فاطمة الزهرة

# شكر و عرفان

قال تعالى:

(فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ)

نتوجه بالشكر إلى المولى عز وجل الذي أنار دربي ومكنني بفضل  
من القيام بهذا العمل.

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا إن هدانا الله وعملا بقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "  
أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة **مباركة خمقاني** التي شرفتنا  
قبولها الاشراف على هذه المذكرة وعلى ما قدمته لي من إرشادات هادفة  
وتوجيهات قيمة فجزاها الله عنا خير الجزاء .

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة

نتوجه بتحية احترام و تقدير للأساتذة

شكر جزيل الشكر من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهم

الوالدين الكريمين حفظهم الله ورعاهم

# المقدمة

يعتبر التعليم من الأولويات التي سهرت الدولة الجزائرية على تطويره، لما له من أهمية بالغة في بناء الدولة ورفقيها، ذهب القائمون على النظام التربوي في الجزائر في ظل الإصلاحات الراهنة التي مسّت القطاع إلى تبني ما يسمى " بالمقاربة بالكفاءات " والتي تعتمد على قواعد بيداغوجية بهدف التعلم في وضعيات حقيقية، وتمكن المتعلمين من اكتساب مهارات وملكات لغوية، كما تساهم في تحسين تعلم اللغة العربية لتواكب التطورات الراهنة في العالم.

لقد حوّلت المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية دور المعلم من الملقّن إلى الموجه والمحفز، وجعلت من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، فكان التدريس وفق طريقة حل المشكلات مطلباً أساسياً، فيوضع المتعلم أمام مشكلة تدفعه للتفكير وإدماج معارفه ومكتسباته من أجل حلها، وهذا من أجل اختبار مكتسباته من الكفاءات المعرفية والاتصالية واللغوية والمهارية، لكي يتمكن بواسطتها من التعايش مع حياته الاجتماعية والمهنية والدراسية.

وانطلاقاً من هذه الأهمية البالغة لطريقة حل المشكلات في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين وقع إختيارنا على هذا الموضوع والموسوم بـ " طريقة حل المشكلات ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط ". واستهدفت دراستنا الميدانية متوسطات ولاية رقلة، تقرت، حجيرة، العالية.

ومن الأسباب التي جعلتنا نخوض الغمار في هذا البحث هو ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من قبل، والوقوف على مدى استخدام طريقة حل المشكلات في المدارس الجزائرية، وكذا مدى فعالية طريقة حل المشكلات في إكساب المتعلم كفاءات لغوية تمكّنهم من مواجهة صعوبات الحياة.

وعليه فإننا نطرح السؤال الآتي: " كيف تُسهم طريقة حل المشكلات في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط ".

ويتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة الأسئلة والمتمثلة في :



. ما مدى استخدام طريقة حل المشكلات في عملية التدريس؟

. فيما يكمن دور المعلم في طريقة حل المشكلات؟

. ما مدى تأثير طريقة حل المشكلات في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلم؟

وقد سار بحثنا وفق الهيكل التنظيمي الآتي: مقدمة وفصلين وخاتمة .

أمّا المقدمة: ففيها طرح لإشكال البحث وأسباب اختيار الموضوع والأهداف المرجوة منه والمنهج المعتمد.....

وجاء الفصل الأول: نظري و وسمناه ب "مصطلحات ومفاهيم الدراسة " عرضنا فيه مبحثين: الأول طريقة حل المشكلات، أما الثاني الملكة اللغوية بين التصور والتحصيل.

أمّا الفصل الثاني: فتطبيقي موسوم ب " توظيف طريقة حل المشكلات في أنشطة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ". ويندرج تحته مبحثين: الأول هو طريقة حل المشكلات في الكتاب المدرسي و الوثائق التربوية والبيداغوجية، والثاني الدراسة الميدانية.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز كيفية تنمية الملكة اللغوية من خلال طريقة حل المشكلات والتّعرف على صعوبات المعلم والمتعلم في التدريس بطريقة حل المشكلات.

اتبعنا في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي لرصد الظاهرة ووصفها، معتمدين على التحليل في الفصل الثاني، واستعن بأدوات إجرائية أخرى مثل: الاستبانة، الإحصاء، الملاحظة

ومن بين الدّراسات السابقة التي نقف عليها:

- " أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تحسين مهارة التحدث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن " للطّالب وصفي سلامة الخزاعلة بحيث أشار إلى مهارة التحدث في مدارس الأردن.

- " أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا بالتعليم المتوسط بالجزائر (دراسة ميدانية)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى أنّه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في متوسط التّحصيل الدراسي، وكذا بين متوسط تحصيل الإناث والذكور.

الدراسة الأولى ركزت على مهارة واحدة، بينما دراستنا ركزت على المهارات الأربعة، أما الدراسة الثانية ركزت على مادة العلوم الفيزيائية في التحصيل المعرفي على عكس دراستنا التي ركزت على تعليمية اللغة العربية وتنمية مهاراتها اللغوية.

ولقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

أحمد مذكور في كتاب تدريس فنون اللغة، أكرم ياسين محمد الالوسي، التدريس ( مفاهيم، أسس، نظريات، نماذج، طرائق، التخطيط)، كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

أما عن الصعوبات التي إعترضت طريقنا فلا تعد شيئاً أمام إصرارنا على مواصلة البحث.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الدكتورة المشرفة " مباركة خمقاني " التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها التي أعانتنا في إخراج هذا العمل.

نحمد الله ونشكره الذي منّ علينا بفضله، ونرجوا أن يتقبل عملنا وهو خالص لوجهه الكريم.

حمایمی مسعوده

مهیریس فاطمة الزهرة

- ورقلة في: 2022/06/04م

[Srabsrab585@gmail.com](mailto:Srabsrab585@gmail.com)

## تمهيد: طرائق التدريس

يعتبر التدريس ذا أهمية قصوى في حياة الإنسانية، إذ هو وسيلة لتثبيت اللغة والتراث عبر مرور الزمن.

إنّ هذه العملية تهدف إلى نقل المعلومات والمعارف كما أنّها تعمل على ترسيخ القيم والأخلاق الدينية والثقافية والتربوية للمتعلم كما أنه يجب أن تراعى في هذه العملية الفروق العمرية والعقلية والجسدية للتلاميذ، إنّ نجاح عملية التدريس مرهونة باختيار طرائق التدريس الملائمة من حيث قدرات المتعلمين والمادة الدراسية ومن هنا يمكن تحديد مفهوم التدريس .

التدريس .

لغة: " درس الشيء، والرسم يدرس، درساً: عفا، درسه القوم: عفو أثره والدرس: أثر الدرس.

و درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه، من ذلك كأنه عانده حتى أنقاده لحفظه ودرست الكتاب أدرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليّ.

درست السورة أي حفظتها ويقال سمي إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى والدارس: المدرسة، والدارس: المُدرسة.

المدارس والمدرّس: الموضع الذي يدرس فيه والمدرّس: الكتاب.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: ويعرف "MOSTON" (1981): " التدريس بأنه عبارة عن سلسلة من إتخاذ القرارات "<sup>2</sup>.

" وهو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريبي معين وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف "<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة ط1، دت، ص: 1360,1359.

<sup>2</sup>-محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق... أساليب ... استراتيجيات)، عالم الكتب، الأردن، ط12012، ص:23..

<sup>3</sup>محسن عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ب، ط، 2009م، ص: 337.

## خصائص التدريس الجيد:

يتصف التدريس باعتباره علم تطبيقي ومهمة إنسانية ومن خصائصه نجد<sup>1</sup>:

-مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ وقدراته وإمكاناته واهتماماته وحاجاته العلمية والنفسية والاجتماعية، فهذه المراعاة تتيح تفاعلا مبصرا لكل من المعلم والتلميذ حيث أنّ التلميذ يمثل محور العملية التربوية وأنّ مراعاة حاجاته المختلفة يؤدي إلى إنتاج مجتمع مدرسي جيد تنعكس نتائج إنجازاته وسلوكياته على المجتمع العام بالنمو الإيجابي والاستمرار والتناغم.

-أن يتناسب التدريس مع حالة التلميذ العقلية والقيمية والجسمية ويستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة طرقا تختلف عن التلاميذ العاديين.

- إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته .

- تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل الفردي.

- احترام شخصية التلميذ وتنميتها.

- التّعليم عن طريق إثارة المشكلات والبحث عن حلول بطريقة علمية.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير فرص التعليم المناسبة للميول والقدرات المختلفة .

من الخصائص أعلاه يمكن القول أن التدريس له جملة من الخصائص تقوم على الإهتمام بالمتعلم من خلال الإثارة، التحفيز، ومراعاة تفاوت القدرات العقلية والفكرية بين المتعلمين.

<sup>1</sup> -رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، ط1 (2010)، ص: 23،24.

طريقة التدريس:

**تعريف طريقة التدريس:**

" عبارة عن مجموعة من الأنظمة والترتيبات والقواعد التي تستند إلى العقل والمتوازية والتي تهدف إلى تقديم المعلومات والمهارات وجوانب التعلم المختلفة لعدد من الإستراتيجيات التدريس، مراعية في ذلك طبيعة المتعلم والمادة الدراسية وموضوع الدرس وأهدافه وبيئة التعلم السائدة في المدرسة".<sup>1</sup>

طرائق التدريس المتقدمة:

كثيرة ومنها<sup>2</sup>:

**طريقة المحاضرة :** " عُرفت طريقة المحاضرة بأنها عرض شفهي مستمر للخبرات والمعارف والآراء والأفكار يقدمه المدرس للطلبة من دون مقاطعة أو استفسار إلا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس، ويكون دور المتعلمين فيها التلقي والاستماع والفهم وتدوين الملاحظات وليس لهم توجيه أي سؤال ما لم ينته المدرس من الإلقاء أو العرض كاملاً أو على الأقل انتهاء جزء محدد منه و إذن المدرس بذلك ".

**طريقة المناقشة والحوار:**

" وتقوم طريقة المناقشة والحوار على الأسئلة التي يوجهها المعلم للمتعلمين والأسئلة التي يوجهها المتعلمون له والأجوبة متبادلة بينهم لذلك ينبغي عليه مراعاتها عند توجيهها لهم وكيفية الاستجابة لأسئلة المتعلمين، وبمعنى آخر ينبغي أن يتقن المعلم مهارة صياغة الأسئلة الصّفية ومهارة إدارة المناقشة الصّفية ".<sup>3</sup>

<sup>1</sup>كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1 2003، ص: 309.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج والتوزيع، عمان، الاردن، ب، ط (2009)، ص: 380.

<sup>3</sup> عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان

، ط1 (2013)، ص: 170.

## - الطريقة القياسية:

" فالطريقة القياسية هي أداء عقلي يقوم به الفرد ويتم عن طريق اشتقاق الأجزاء من قواعدها العامة إذ يكون انتقال التفكير فيها من الكلي إلى الجزئي، ومع هذا نجد الطريقة القياسية في الواقع في صورة موسعة للخطوة من الطريقة الاستقرائية، إذ يقوم المدرّس بعد كتابة القاعدة بإستخلاص النتائج من خلال المفاهيم التي عُرضت فينتقل بذهن الطالب من الكل إلى الجزء وهي بواقعها تكون قريبة إلى مدارك المتعلمين من الكليات"<sup>1</sup>.

## - طرائق التدريس الحديثة

كثيرة ومنها :

طريقة المشروعات: " أراد "وليام كلباترك" أن يضع فلسفة "جون ديوي" موضع التنفيذ بطريقة علمية فاختر طريقة المشروعات عام 1918م وهي تطبيق عملي لمنهج النشاط وقد عرّف (كلباترك) طريقة المشروع بأنها نشاط عرض تصاحبه ممارسة قلبية ويجري في محيط اجتماعي أي يهتم بالفرد والجماعة ويمتد لبيئة التلاميذ"<sup>2</sup>

طريقة الاستكشاف

مفهوم الاستكشاف: " يعرف الاستكشاف عامة بأنه الوسيلة التي عن طريقها يكتسب الفرد المعرفة بنفسه مستعملا في ذلك مصادره وطاقاته الخاصة، والشوط الأساسي للتعلم بالاكشاف هو ألا تعرض المادة على الطلبة في شكلها النهائي، إذ ينبغي أن يعيد تنظيمها أو أن يقوم بتحويلها على نحو آخر أن يتمثلها في بيئة معرفية فالاستكشاف ببساطة يعني ألا تقدم المعلومات جاهزة إلى الطالب، وإنما يكتشفها هو بنفسه من خلال تعليمه كيف يتعلم بنفسه"<sup>3</sup>

1- سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1(2014)، ص: 270.

2- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق... أساليب... استراتيجيات)، عالم الكتب، الأردن، ط12012، ص: 62.

3- سعد علي زائر، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1(2014)، ص: 249.

## الطريقة الاستقصائية

- "يقصد بالاستقصاء أن يبحث الفرد معتمداً على نفسه للتوصل إلى الحقيقة أو المعرفة، أما مجال عمليتي التعليم والتعلم فإن الاستقصاء هو نوع من أنواع التعليم يستخدم المتعلم المستقصي مجموعة من المهارات والإتجاهات اللازمة لعملية توليد الفرضيات وتنظيم المعلومات والبيانات وتقويمها وإصدار قرار ما إزاء الفرضيات المقترحة التي صاغها المستقصي لإجابة سؤالاً والتوصل إلى الحقيقة أو مشكلة ما ثم تطبيق ما توصل إليه على الأمثلة ومواقف جديدة.

- يطلق على الطريقة في التعلم والتعليم بالطريقة التقييمية لأنَّ المتعلم يبحث وينقب في مصادر المعرفة المختلفة من أجل التوصل إلى هدفه<sup>1</sup>.

## طريقة حل المشكلات:

تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرائق التي جعلت المتعلم عضواً فعالاً في العملية التعليمية وكياناً واحداً، قادراً على البحث عن المعرفة بنفسه، فهي تدفع المتعلم إلى التفكير والتأمل بحيث يتم هذا تحت إشراف وتوجيه المعلم. وهي موضوع الدراسة.

<sup>1</sup>سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، المركز الاسلامي النخا، ب، ط، (2010)، ص: 126.

# الفصل الأول:

## مصطلحات ومفاهيم الدراسة

المبحث الأول: طريقة حل المشكلات

المبحث الثاني: الملكة اللغوية



## المبحث الأول : طريقة حل المشكلات

وللوصول إلى هذا المفهوم لا بد من بيان :

تعريف المشكلة:

- هي موقف محير يثير الشك وعدم اليقين أو الحالة التي يشعر فيها التلاميذ بأنهم أمام موقف تعليمي مشكل يحتاجون للإجابة عنه أو مسألة أو موقف صعب ملتبس يتحدى بنية المتعلم الثقافية وخبراته المتراكمة "1.

- حالة من الحيرة والتردد تتطلب القيام بعمل ما للتخلص من المشكلة والوصول لحالة من الرضا والارتياح."2

- مفهوم حل المشكلة:

وتعرّف حل المشكلة " بأنها نشاط عقلي يتضمن مجموعة من الخطوات أو العمليات يؤديها المتعلم والتي تبدأ بمعرفة الهدف المراد الوصول إليه ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجه مستخدماً فيها الفرد ما لديه من معلومات ومعرفة سابقة من أجل الوصول للهدف "3.

نستخلص من هذا التعريف أن طريقة حل المشكلات هي بأن يكون المتعلم أمام موقف أو مشكلة مع معرفة الهدف المرجو الوصول إليه وهذا يحتاج إلى تفكير وبحث للوصول إلى الحل.

1- اكرم ياسين محمد اللوسي، التدريس ( مفاهيم ،اسس ،نظريات، نماذج، طرائق، التخطيط )، مطبعة اليسر، بغداد، ب، ط1 (2021)، ص: 136.

2- محمد محمود ساري، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق... اساليب... استراتيجيات )، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1 (2012)، ص: 60.

3- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1 (2010)، ص : 264.

### - مفهوم طريقة حل المشكلات:

عرّفها السّكران<sup>1</sup> " كل صعوبة أو عائق يعيق الطالب من أجل الوصول إلى هدف يود بلوغه أي أنّها حيرة تضع الطالب في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار أو الأمر، أو الشك في قضية ما يجعلها منه حلاً مقبولاً"<sup>2</sup>

كما عرّفها الشّمرى " بأنّها النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهة موقفاً مشكلاً للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى حل يتضمن حدود الطريقة ومراحلها التي تقوم على إثارة مشكلة تتبع من حياة أوبيئته وتتصل بما يدرسه في مادته الدراسية"<sup>3</sup>.

ومنه فالأول يرى أنّها تثير الإهتمام والتفكير تحتاج إلى بحث عن حل علمي، بينما الثاني رأى أنّها تساؤل أو شك في قضية تحتاج إلى حل مقبول.

### - أهمية استخدام طريقة حل المشكلات:

تكمن أهمية طريقة حل المشكلات في عملية التدريس كالتالي<sup>4</sup>:

تنمية التفكير الناقد والتأملي للطلاب وإكسابهم مهارات البحث العلمي، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لديهم.

مراعاة الفروق الفردية عند الطلاب وميولهم وإتجاهاتهم وهي إحدى الإتجاهات التربوية الحديثة.

تتيح قدراً من الإيجابية والنشاط في العملية التعليمية لوجود هدف من الدراسة، وهو حل المشكلة وإزالة حالة من التوتر لدى الطلاب.

<sup>11</sup> إياهيم السكران (ولد في 5 ربيع الخر 1396 هـ الموافق لـ 4 أبريل 1976) باحث ومفكر إسلامي، مهتم بمنهج الفقه الإسلامي وبالمذاهب العقدية والفكرية له العديد من المؤلفات والأبحاث والمقالات المنشورة وله عدد الكتب المطبوعة.

<sup>2</sup> محمود محمد عبد الكريم آل كنة، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية، الأبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد 10، العدد: 3، 2011/01/13، 173.

<sup>3</sup> نفسه، 173.

<sup>4</sup> أكرم ياسين محمد الألوسي، التدريس (مفاهيم، أسس، نظريات، نماذج، طرائق، لتخطيط)، مطبعة اليسر، بغداد، ب، ط، (2021)، ص: 141.

تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب مما يساهم في مواجهة الكثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أواخرها.

#### - خطوات طريقة حل المشكلات.

إنّ التدريس بطريقة حل المشكلات يمر بخطوات وتعزى هذه الطريقة إلى العالم والمربي الأمريكي "جون ديوي" (1859م-1951م) والذي قسّمها إلى خمس خطوات وهي كالتالي<sup>1</sup>:  
الشعور بالمشكلة.

تحديد المشكلة.

جمع المعلومات المتعلقة بحل المشكلة.

اختيار الحلول ثم اختيار ما يمثل منها أحولاً للمشكلة.

التوصل إلى النتائج وتعميمها.

#### - دور المدرس :

يتحدد دور المدرس في طريقة حل المشكلات بالجوانب الآتية<sup>2</sup>:

- تعويد الطلبة على الشعور بالمشكلة، أي قراءة الموضوع بتأن وبدقة أكثر من مرة بذلك يستطيع كل طالب إدراك العلاقات المتداخلة بين جوانب الموضوع.

- توسيع خبرة الطلبة الدراسية التي يتطلبها حل المشكلة.

- الإهتمام بالمشكلة وذلك بصياغتها بأكثر من طريقة وتوظيف الرسوم التوضيحية إضافة إلى المصادر والمراجع التي يحتاجها الطالب لتساعده على الحل.

- مساعدة الطلبة على تقدير حلول معقولة للمشكلة ."

<sup>1</sup>وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار النشر، عمان، ط2(2005)، ص: 232.

<sup>2</sup> - أكرم ياسين محمد الألوسي، التدريس (مفاهيم، أسس، نظريات، نماذج، طرائق، لتخطيط)، مطبعة اليسر، بغداد، ب، ط، (2021)، ص: 145.

### طريقة حل المشكلات ودور المتعلم:

يمكن دور المتعلم في طريقة حل المشكلات في<sup>1</sup>:

- يبدي الرغبة في التعلم.
- يعمل مستقلاً أو في فريق لحل المشكلات.
- يقترح مواضيع ذات إهتمام شخصي.
- يبدي المثابرة في حل المشكلات.
- يكون راغباً في تجريب طرق مختلفة لحل المشكلة وتقويم نفع هذه الطرق.

### إيجابيات طريقة حل المشكلات.

وتتميز طريقة حل المشكلات ب<sup>2</sup>:

- تنقل طريقة حل المشكلات دور المتعلم في العملية التعليمية نقلة نوعية من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي الذي يصبح بدوره محور العملية التعليمية.
- تتفق طريقة حل المشكلات مع طبيعة عملية التعلم التي تتطلب وجود هدف يسعى المعلم إلى تحقيقه.
- تحقق طريقة حل المشكلات وظيفة أوجه التعلم المختلفة سواء تلك المتعلقة بالمعرفة العلمية أو المهارات العملية مما يزيد من درجة التشويق الداخلي للتعلم الصفي لدى الطلاب.
- تتفق طريقة حل المشكلات وتتشابه مع مواقف البحث العلمي التي تستخدم فيها الطريقة العلمية في البحث و التفكير أو ما تسمى بالمنهجية العلمية في البحث والتفكير.

1 - ياسين محمد الألوسي، التدريس ( مفاهيم، اسس، نظريات، نماذج، طرائق، التخطيط)، مطبعة اليسر، بغداد، ب، ط، 2021، ص: 145، 146.

2 - حسام يوسف صالح، طرائق وإستراتيجيات تدريس العلوم، دار الكتب والوثائق الوطنية، بغداد، 2016، ب، ط، ص: 56.

## المبحث الثاني: الملكة اللغوية التصور والتحصيل

اختلفت الآراء حول هذا المصطلح عند الباحثين، مما جعل محاولاتهم تكون ذات قيمة ووزن لتأسيس مفهوم واضح يعبر عن حقيقة وماهية هذا المصطلح وإن اختلفت التسميات ويستطيع الباحث من خلال هذه الآراء أن يصل إلى ما يبحث عنها من معلومات داعمة وهنا سنقف أولاً على مفهوم الملكة، وكيف نظر الباحثين إلى هذا المصطلح؟

### تعريف الملكة:

لغة: لقد وردت الملكة في لسان العرب قوله: ".... المَلِكُ والمَلِكُ والمَلِكُ: احتواء الشيء، والقدرة على الإستبداد به، مَلَكُهُ يَمْلِكُهُ مَلِكًا ومُلْكًا وتَمَلَّكًا؛ والأخيرة عن اللحياني لم يحكها غيره [...] وطال مَلِكُهُ ومُلْكُهُ ومَلَكْتُهُ؛ عن اللحياني أي رَقُّهُ. ويقال: أنه حسن المَلِكَةِ والمَلِكِ؛ عنه أيضا. و أقرّ بالمَلِكَةِ والمَلُوكَةِ أي المَلِكِ، وفي الحديث لا يدخل الجَنَّةَ سيء الملكة متحرّك " أي الذي يسيء صحبة الممالئك. ويقال: فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصّنع إلى الممالئك. وفي حديث: "حُسن الملكة نماء" هو من ذلك"<sup>1</sup>.

فلقد أشار ابن منظور إلى أن الملكة تأخذ بعدا أخلاقيا، حيث دلّت إلى التعامل الحسن السّوي، وفي الوقت نفسه تعني الصّناعة.

**اصطلاحا:**اهتم الكثير من الباحثين بالظاهرة اللغوية، فكان لها من الدراسات والبحث العلمي والمؤلفات القيمة التي حملت في طياتها وعيا علميا وفكريا شملها بالتحليل والوقوف عليها وقوفا مطولا ومن هؤلاء ابن خلدون (1332هـ -1406م) : إذ يقول في تعريفه للملكة : " اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصّناعة، إذ هي ملكات في اللسان"<sup>2</sup>، ولا تأتي الملكة هباءً منثورا بل يحصل عليها المتعلم على ملكة في العلم الذي يدرسه، كما يستطيع الإنسان القدرة على التحكم في اللغة في التعبير على المعاني المقصودة.

فالملكة ليست غريزة أوفطرة، بل تُكتسب عن طريق التكرار والسماع ونتيجة لهذا فالبعض يراها طبيعة أوجبة وهي غير ذلك. فيقول: " والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن

<sup>1</sup>- ينظر، ابن منظور، لسان العرب، دار صاد، بيروت، لبنان، ط1، المجلد 10، ص: 492، 493.

<sup>2</sup>- ابن خلدون، المقدمة، تح: درويش جويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1(1415هـ-1995م)، ص: 554.

الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة<sup>1</sup>.

أما الشّريف الجرجاني (1339هـ - 1413م) فلقد تطرق إلى تعريف الملكة فيقول: " (الملكة) هي صفة راسخة في النفس، وتحقيقه أنّه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة : كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة بالقياس إلى ذلك الفعل : عادةً وخلقاً<sup>2</sup>."

ومن هنا نجد أنّ الجرجاني تقاطع مع ابن خلدون في نقاط كثيرة كون أنّه شبّه الملكة بالطبع وأنها تتم عن طريق التكرار والممارسة وربط الملكة بالحالة النفسية قابلة للزوال بادئ الأمر لكنها سرعان ما ترسخ وتثبت بفعل التكرار.

ومنه فالملكة طبع لغوي يكتسبه الفرد في بيئة لغوية معينة فيتداخل مع طبيعته الشخصية فيصبح إحدى مكوناته الفطرية والطبيعية.

أمّا في العصر الحديث فقد أخذ مصطلح الملكة نصيبه من البحث وبنيت له مفاهيم جديدة حسب رؤية وإتجاهات الدرس اللغوي المختلفة.

فرديناند دي سوسير (ت 1923م): أثناء تفسيره لظاهرة اللغة يقول: " اللغة إنتاج اجتماعي لملكة اللسان، ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة"<sup>3</sup>.

ومنه فالملكة عند دوسوسير قدرة فطرية تنتج من خلالها اللغة، وربط هذه الأخيرة بالبيئة المساهمة في تحصيلها.

1- ابن خلدون، المقدمة، تح: درويش جويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1(1415هـ-1995م)، ص: 554.

2- لشريف الجرجاني، التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث، ب.ط، ص: 296.

3- فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، تر: يُونيل يوسف عزيز، مر: مالك يوسف المطلبي، دار افاق عربية، بغداد، ط3 (1985م)، ص: 27.

نعوم تشوميسكي (1928م): أنّ الملكة قدرة فطرية على الكلام بأي لغة، حيث يقول في كتابه (بنیان اللغة) "[...]: وأول هذه الإفتراضات هو وجود ملكة لغوية، بمعنى أنّ ثمة جزء ما في الذهن، الدماغ مخصص للمعرفة و استعمال اللغة".<sup>1</sup>

#### -الملكة اللغوية:

إن تحديد تعريف شامل لمصطلح الملكة اللغوية ليس بالأمر الهين نظراً لإختلاف المصطلحات الدالة على المفهوم نفسه، ألا وهو قدرة الإنسان على امتلاك اللغة وتوظيفها في مواقف مختلفة.

فابن خلدون جاءت في مقدمته تحت ما يسمى ب " الملكة اللسانية " حاول إيجاد صيغة مميزة وأخاصة بها تكون واضحة المعالم.

إذ يقول ابن خلدون : " فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم، وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، كما يسمع الصّبي استعمال المفردات في معانيها؛ فيلقنها أولاً ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك. ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة و صفة راسخة ويكون كأحدهم".<sup>2</sup>

فالطفل يحصل على ملكته اللغوية بالاعتماد على ما يقوله الآخرون، فالإنسان ابن بيئته فهو يتعلم كل يوم شيء جديد، فمخالطته للآخرين تمكنه من استنباط واكتشاف قواعد جديدة وضمنية لديه والتي من خلالها تتيح له فرصة التعبير عن مكنوناته.

أمّا الملكة اللغوية عند نعوم تشوميسكي فيطلق عليها بمصطلح: " الكفاية اللغوية" فقد أخذت منحى أنها مسألة فطرية في الإنسان بحيث يولد الإنسان وهو مزود باستعداد عقلي لإكتسابها وأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة حيث نجد ميشال زكريا يقول: " أن الكفاية اللغوية هي المعرفة الضمنية بقواعد اللغة، وهي بالتالي بمنزلة ملكة لا شعورية تجسد الأداء

<sup>1</sup>- نعوم تشوميسكي، بنیان اللغة، تر: ابراهيم الكلثم، جداول للنشر والتوزيع، بيروت، بغداد، ط1(2017)، ص: 26.  
<sup>2</sup>- ابن خلدون، المقدمة، تح: درويش جويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1(1415هـ-1995م)، ص: 554، 555.

الكلامي، أي العملية الآنية التي يقوم بها متكلم اللغة فيصوغ جملة طبقا لتنظيم القواعد الضمنية<sup>1</sup>.

فلقد أطلق تشوميسكي مصطلح الكفاية اللغوية على الملكة اللغوية أو ما يسمى بالاكْتساب اللغوي، وهي فطرية موجودة في الإنسان يولد وهو مزود باستعداد فطري لنطق هذه اللغة والدليل على ذلك أول صرخة تُسمع بعد مولد الطفل دلالة على صحة جهازه الصوتي وأنه مؤهل لنطق هذه اللغة.

### - مهارات الملكة اللغوية:

وفي هذا الصدد ذهب الباحثون إلى أنّ من الضروري أن يتلقى تعليم المهارات اللغوية (السمع . التحدث . القراءة . الكتابة ) لدى الأطفال عناية خاصة، وهذا في فضاء تعليمي مناسب لهذه الفئة العمرية من المتعلمين.

### 1- مهارة الاستماع:

- تعريفها :

فالاستماع عند علي أحمد مذكور وهو " عملية معقدة في طبيعتها، فهو يشمل أولا على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، ثانيا: فهم مدلول هذه الرموز، ثالثا : إدراك الوظيفة الاتصالية أو ( الرسالة) المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، رابعا: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، خامسا: نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك "<sup>2</sup>.

و منه فالاستماع عنده مهارة لغوية تقوم على مستوى مجموعة من العمليات العقلية : الإدراك . فهم . تحليل . تفسير . تطبيق . نقد . تقويم، وهذا كله من أجل فهم الرسالة المسموعة.

1- ميشال زكريا، قضايا السنية تطبيقية دراسات لغوية إجتماعية نفسية مع مقاربة تراثية، دارالعلم للملايين، بيروت، ط1 1999، ص: 62.

2علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ب، ط،(1420هـ - 2000م)، ص: 60.



### أهداف تدريس الاستماع:

إن لعملية تدريس الاستماع أهداف تساهم في العملية التعليمية حيث نجد في كتاب "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظري والتطبيقي لعبد السلام يوسف الجعفري أنه أشار إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها:<sup>1</sup>

- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث وفهمه واستيعابه.
- تحصيل المعلومات والمعارف والقدرة على استخلاص النتائج.
- تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- تشجيع التلاميذ على إدراك العلاقات بين الأشياء في المواقف التعليمية ومحاولة إدراك أوجه الشبه و الإختلاف بينهما.
- تنمية قدرة التلاميذ على عمل الملخصات السريعة الشاملة لجوانب الموضوع المستمع اليه.

### أهمية الاستماع:

تعتبر مهارة الاستماع من المهارات التي ينبغي على معلم اللغة العربية وكذلك معلمي المواد الأخرى تدريب التلاميذ عليها منذ التحاقهم بالمدرسة حيث أنّ هذه المهارة سوف تلازم الإنسان طيلة حياته [...] ، والاستماع وسيلة من الوسائل التي يسلكها الإنسان لزيادة ثقافته وخبراته".<sup>2</sup>

## 2- مهارة التحدث:

ولأنّ الطفل يكتسب قاموسه اللغوي من المحيط الذي يعيش فيه، فمن الضروري أن نتواصل معه بكلام يتناسب معه سواء من الناحية العمرية أو اللغوية.

<sup>1</sup> عبد السلام يوسف الجعفري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن، ط1(1432هـ-2011م)، ص: 223.

<sup>2</sup> عبد السلام يوسف جعفري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ،الاردن، ط1، 1432هـ - 2011م ، ص: 220.

- تعريفها:

تري هدى محمود الناشف<sup>1</sup> أنّ التحدث : " تعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات التي يقصد أن يوصلها المتحدث للغير باستخدام كلمات وجمل وتعبيرات لفظية تحكمها قواعد تتصل بالنظام اللغوي ".<sup>2</sup>

أهداف التحدث:

تتحقق مهارة التحدث لدى الطفل بأهداف وغايات معينة نذكر منها<sup>3</sup>:

- نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.

- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.

- لتكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة.

- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.

مهارة الإتصال بالآخرين ."

أهمية مهارة التحدث:

إنّ التّحدّث نعمة من عند الله عزوجل للإنسان فهو يبني جسرا بين الإنسان وأخيه، ونظرا لاحتياجاته فهو يلجأ إلى التكلم للتعبير عنها كما يعتبر وسيلة يتنفس بها الفرد مما يعانيه من مشاق هذه الحياة.

حيث يقول إبراهيم محمد عطا في هذا الصدد: " والكلام وسيلة الإقناع، والفهم، والإفهام

بين المتكلم والمخاطب ".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> هدى محمود الناشف: ولدت في عمان سنة 1936 ، التحقت في الجامعة العبرية في القدس سنة 1955 فكانت الطالبة العربية المسلمة الأولى فيها حصلت على اللقب الاول البكالوريوس في علوم التربية والشؤون الاجتماعية، حصلت على شهادة الدكتوراء في جامعة ريدينج لندن.

<sup>2</sup> ينظر، هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لاطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1 (1428هـ - 2007م)، ص: 72.

<sup>3</sup> نفسه، ص: 73.

<sup>4</sup> ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط2 (1427هـ - 2006م)، ص: 150.

### 3. مهارة القراءة :

اختلف الباحثون في إعطاء مفهوم للقراءة، فذهب منهم إلى اعتبارها عملية عقلية والآخر إلى أنها عملية ميكانيكية وفيما يلي مجموعة من التعاريف نتطرق فيها إلى الغوص في خبايا هذه المهارة واكتشافها.

- تعريفها :

ومن الذين ذهبوا إلى أنّ القراءة عملية ميكانيكية ابراهيم محمد عطا في قوله: " فالقراءة إذن عملية ميكانيكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله، وتتطلب منه توازنا عقليا ونفسيا وجسميا [...] ، وهي أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، فهي تبدأ بإحساس القارئ بمشكلة ما، ثم يأخذ في القراءة لحل المشكلة "<sup>1</sup>.

ذهب إبراهيم محمد عطا إلى أنّ القراءة عملية ميكانيكية بحيث يستعمل القارئ الجهاز البصري لرؤية الحروف والكلمات و....، وجهاز النطق من أجل نطق تلك الكلمات والحروف.

أما عبد السلام يوسف الجعافري فيقول: " والقراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابهة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب و استخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه "<sup>2</sup>.

رأى الجعافري القراءة عملية عقلية بحيث تشمل على: التفسير والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق، ليصل القارئ إلى فهم المعنى المراد.

<sup>1</sup>- نفسه، ص: 163.

<sup>2</sup>- عبد السلام الجعافري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة النشر العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 (1432هـ-2011م)، ص: 168.

ومما سبق رغم اختلاف مفهوم القراءة في أنّها عملية ميكانيكية أو عقلية فإنّ هذا الاختلاف لا يؤثر على أنها تشترك في أنّ القارئ من خلالها يستطيع الوصول إلى حل مشكلة ما فهي تهدف إلى الغاية نفسها.

### أنواع القراءة :

وبما أن القراءة عملية مركبة، فهي تنقسم عدة أقسام ويمكن أن نلخصها في نوعين رئيسيين هما:

#### - القراءة الصامتة:

اما القراءة الصامتة " فهي القراءة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة وإليها يصير القارئ فيما يقرأ غالباً، وعليها يعتمد في حياته العملية بعد ترك الدراسة وبها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم وتوسيع مجاله " <sup>1</sup>.

#### -القراءة الجهرية:

فلقد عرّفها احمد مذكور ب: " القراءة الجهرية تُيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها، كما أنّها تساعد في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة " <sup>2</sup>.

### 4. مهارة الكتابة:

إنّ لمهارة الكتابة الكثير من التعريفات التي تطرق اليها الباحثون، إلا أنّها تدور في فلك واحد وهو تفسير عملية الكتابة، وكيف تتم؟

#### - تعريفها:

ومن التعريفات التي سنقف عليها مايلي:

قال أبو الوفا الهوريني<sup>1</sup> في تعريفه للكتابة : " تُعرف أنّها نقوش مخصوصة دالة على الكلام دلالة اللسان على ما في الجنان الدال على ما في خارج الأعيان " <sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، د،ط،ب، دمشق 1962،1963، ص: 124.

<sup>2</sup>- علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، ب،ط،(1420هـ - 2000م)، ص: 118.

### مهارات الكتابة :

يستهدف تعليم الكتابة تكوين المهارات الآتية<sup>3</sup> :

- رسم الحروف رسماً صحيحاً ييسر قراءتها.
- كتابة الكلمات موافقة للقواعد الإملائية .
- صياغة العبارات، والجمل، والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار .
- اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة .
- تنظيم الأفكار تنظيماً تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة "

### أنواع الكتابة:

-الكتابة التعبيرية: " وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مرّ بها الكاتب<sup>4</sup>.

-الكتابة الوظيفية: " هي ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية أو الحياة العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال أو المصالح الحكومية<sup>5</sup>.

-الكتابة الإقناعية: " نسق من العمليات الفكرية لعرض الإدعاء الرئيس بهدف إقناع القارئ واستمالته وتدعيمه بالأدلة والبراهين، والقدرة على الربط بين الإدعاءات والأدلة بالمسوغات، ودحض الإدعاءات المضادة، ثم التوصل إلى النتيجة النهائية"<sup>6</sup>.

<sup>11</sup> نصر الهويني: (ت 1291هـ / 1874م)، هو عالم بالأدب واللغة من أهل مصر.، أرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا إماماً لإحدى بعثاتها، فأقام بها مدة وتعلم اللغة الفرنسية.

<sup>2</sup>- ابو الوفا الهوريني، المطالع النصيرية للمطابع المصرية في الاصول الخطية، تخ، وتع: الشيخاحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية، ب، ط، ص : 23، 24.

<sup>3</sup> - سهير عبد الوهاب، احمد علي الكردي، محمد جلال الدين سليمان، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، منتدى سور الازبكية، ط2 (2004م)، ص: 112.

<sup>4</sup>- رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 (1427هـ -2004م)، ص: 191.

<sup>5</sup> -ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والابداعية ( المجالات، المهارات، الأنشطة ، التقويم)، دار الميسر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1(1431هـ/2010م)، ص: 54.

<sup>6</sup> -عضون علي حسن، اثر استراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الادبي، مجلة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 29/العدد 8/2021، تاريخ النشر: 6/7/2021م، ص: 253.

ومما سبق يمكن القول أن المهارات اللغوية مميزة خصّ بها الله سبحانه وتعالى الإنسان عن باقي المخلوقات، بحيث تمثلت في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، والتي تمثل الملكة اللغوية للمتعلم.

# الفصل الثاني:

توظيف طريقة حل المشكلات في أنشطة اللغة العربية  
للسنة الثانية من التعليم المتوسط و دورها في تنمية  
المهارات اللغوية.

المبحث الأول : طريقة حل المشكلات في الكتاب المدرسي والوثائق التربوية  
والبيداغوجية

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

أولا - تحديد أدوات وإجراءات الدراسة

ثانيا - عرض وتحليل النتائج

إن للوثائق التربوية أهمية كبيرة في عملية التعليم, فهي تعتبر وسيلة ونهجا يسير عليه المعلم أثناء تقديمه للدرس, فهي تعمل على إرشادهم وتوجيههم من إعداد أساتذة ذو كفاءة عالية.

## **المبحث الأول : طريقة حل المشكلات في الكتاب المدرسي والوثائق التربوية والبيداغوجية.**

### **- أولا/ في الكتاب المدرسي:**

يتألف الكتاب المدرسي المخصص للسنة الثانية من التعليم المتوسط من 176 صفحة والذي يندرج تحت عنوان " اللغة العربية "، والذي يعتبر وسيلة رئيسية للأستاذ وذلك من خلال تقديم وتحضير الدروس منه، وسند قوي في تدريب التلاميذ على استعمال مهارات اللغة العربية داخل الصف والتحكم فيها من خلال النّشاطات التعليمية والتقويمية التي يتناولها التلميذ بتوجيه من الأساتذة.

حيث يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية لها مقاطع ثقافية من واقع المتعلم ( المدرسية، الاجتماعية، الدينية، .....)، وتتضمن هذه المقاطع محاور ثقافية وهي كالتالي<sup>1</sup>:

- الحياة العائلية

- حب الوطن

- عظام الإنسانية

- الأخلاق والمجتمع

- العلم والاكتشافات العلمية

- الأعياد

- الطبيعة

<sup>1</sup>وزارة التربية الوطنية، الكتاب المدرسي، ص06:07.



## -الصحة الرياضية-

سنتناول في هذا المقطع الأول الحياة العائلية:

إن الوضعية الانطلاقية المشكلة الأم هي وضعية تدور حولها المشكلة التي تناولها المقطع ككل بحيث تكون هذه المشكلة المطروحة عامة وشاملة للمقطع بحيث لا تتناول ميدان واحدا بل تشمل إشكالية ينتظر حلها خلال وضعيات جزئية وذلك بمعالجة كل ميدان تعلم على حدى تكمن فيها حل جزئية من المشكلة الأم، وتتم مناقشة وضعية من هذه الوضعيات بين الأستاذ والمتعلمين للوصول إلى حل الوضعية الانطلاقية، وذلك عن طريق معالجة كل ميدان جزئية معينة، ويتم تجميع الحلول الجزئية لميادين التعلم للوصول للحل النهائي لهذه الوضعية المشكلة الأم، وهي نفسها الحلول المحصل عليها في ميادين التّعلم الثلاثة، وإعادة صياغتها في وضعية إدماج من طرف التلميذ وذلك من خلال ما تعلمه خلال الأسابيع الثلاثة السابقة للمقطع، ومن ثم إعادة استثمارها في الأسبوع الرابع وهو أسبوع الإدماج.

إنّ طريقة حل المشكلات لا تظهر بصورة واضحة في الكتاب المدرسي حيث يتم تحديد العناصر التي تناولها الأستاذ في صفحة "أتعلم"<sup>1</sup>.

إنّ الوضعية الانطلاقية المشكلة الأم هي وضعية يبدأ فيها الأستاذ بقراءة فقرة أو الحديث عن موضوع بحيث له صلة بهذا المقطع قد لا تتجاوز أربعة أسطر، حيث تكون مبهمة وتتناول مجموعة من العناصر أوالمهمات التي يجب معالجتها من خلال ميادين اللغة وهي تكون شاملة وتعرض على السبورة ويكون حلّها تدريجيا من خلال الأسابيع التعليمية بحيث يستوعب التلميذ كل ميدان بحل جزئية من هذه الوضعية يكون التلميذ فيها قد اكتسب تصورا عن الوضعية وذلك بإعطاء الأستاذ فرصة للمتعلم بتوظيفها من خلال الوضعية الإدماجية والتي تكون في نهاية المقطع أي الأسبوع الرابع.

نلاحظ ما سيتناوله خلال هذا المقطع الحياة العائلية وتتجلى في عنوان :

" ما سأعرفه من خلال النصوص ( سند أتعلم )"<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> -ينظر: وزارة التربية الوطنية، الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط ص10:.  
<sup>2</sup>وزارة التربية الوطنية، الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص10:.

-الموضوعات:

- دور العائلة في توفير الأمن والسعادة لأفرادها.
- تثمين المواقف الفردية والجماعية التي تسعى إلى دعم الروابط الأسرية.
- الحث على صلة الرحم وتثمين العلاقات العائلية.

-الموارد اللغوية:

- المقصور والمنقوص

- حروف العطف

- الفعل المعتل وأنواعه

-فنيات التعبير:

- عناصر التواصل

- تقنية تدوين رؤوس الاقلام

-منهجية تصميم موضوع".

ما سأنتجه مشافهة خلال كل أسبوع :

عرض ملخص/ سرد قائمة توجيهات تتناول دور الأسرة في ترسيخ قيمة إكرام الضيف بين الأبناء.

تمثيل حوار/ قائمة رؤوس اقلام يثمن موقف التضامن مع الفئات الهشة اجتماعيا.

نموذج فهم المنطوق من الكتاب المدرسي:

أولا/ فهم المنطوق: ونوضحها من خلال :

المقطع التعليمي: الحياة العائلية

الميدان التعليمي: فهم المنطوق وإنتاجه ( التعبير الشفوي)

المحتوى المعرفي: عائلة عيني<sup>1</sup> محمد ذيب

دراسة ميدان فهم المنطوق من خلال الكتاب المدرسي ويتجلى هذا بعنوان " أصغي وأحدث، حيث يتم قراءة نص شفوي من طرف الأستاذ مرتين بطريقة متأنية وهدوء بحيث تكون هذه اللغة تحمل فكرة واضحة ومباشرة بحيث تكون في مستوى العقلي للتلميذ حتى يتم استيعابها كما تتبع هذه اللغة، إichاءات وإيماءات وتعابير الوجه وحركات اليد والجسم يتم بها إيصال المعنى الذي يصعب على التلميذ فهمه بواسطتها إقناع وإيصال الفكرة للتلميذ، كما أنّ هذا الميدان يركز فيه على العمليات العقلية كالإنتباه والتركيز والإدراك والتذكر والتفكير بحيث يطلب الأستاذ من التلاميذ تسجيل رؤوس أقلام حتى يتسنى لهم مناقشة وتحليل النص وذلك من خلال عنوان " أفهم و أناقش "، بحيث يتم التواصل بين الأستاذ والتلاميذ بتحليل النص عن طريق طرح الأسئلة والإجابة عليها من طرف التلميذ وتكون هذه الأسئلة ذاتها الموجود في الكتاب، وقد يلجأ إلى أسئلة أخرى تقرب المعنى.

ثانيا/ فهم المكتوب : ويتضح من خلال:

الميدان المعرفي: فهم المكتوب

المحتوى المعرفي: سهرة عائلية<sup>2</sup>

حيث يقدم الأستاذ تمهيدا للنص كذكر فقرة تتكلم عن تماسك الأسرة والتي تتميز بالقرابة وصلة الرحم والترابط الأسري، كما يمكنه البدء بوضع المتعلم أمام مشكلة تشير إلى تماسك الأسرة يفتح بها حوار بينه وبين المتعلم، ومن ثم يتم فتح الكتاب على صفحة الدرس تحت عنوان " أقرأ نصي " يطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، ومن ثم تداول القراءة الثانية قراءة جهرية، من ثم التعرف على الكلمات الصعبة وشرحها.

يتم تحليل النص ومناقشته تحت عنوان " أفهم و أناقش " بحيث يقوم الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة، وتكون هذه الأسئلة مدرجة في الكتاب المدرسي والإجابة عليها من طرف المتعلمين ليظهر مدى استيعاب وفهم هذا النص.

<sup>1</sup> -ينظر: ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها. كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط. أوراس للنشر- السداسي الأول - الجزائر 2017، ص:11.

<sup>2</sup> - نفسه، ص:12.

ثم الانتقال إلى " أقوم مكتسباتي " حيث يطلب المعلم من المتعلمين من كتابة فقرة من خمسة أسطر يتحدث فيها على السهرة الأسرية من واقع أسرته.

ثالثا/ فهم المكتوب ( قواعد لغتي ):

وهذا بعنوان " أستثمر " <sup>1</sup>:

بحيث تتم العودة إلى النص السابق بعنوان " السهرة العائلية " وقراءته قصد استخراج الأمثلة من طرف التلميذ وتتم كتابتها في السبورة، ثم إعادة قراءة الأمثلة ومناقشتها مع الأستاذ عن طريق مجموعة الأسئلة التي يطرحها الأستاذ قصد الوصول إلى الدرس المراد معالجته وتحديد العنوان، وهذا بعد ذاته مشكلة يقف التلميذ أمامها ويتم التعرف على المشكلة من خلال الإجابة عن أسئلة يطرحها المعلم والتي تكون مدرجة في الكتاب المدرسي بعنوان " أناقش "، وتتم المناقشة بين الطرفين وصولاً إلى القاعدة والتي تدرج بعنوان " استنتج "، بحيث يعطي الأستاذ فرصة للتلاميذ بصياغتها بأسلوبهم، وبعد ذلك الانتقال إلى عنصر " أوظف تعلماتي " يتضمن هذا العنصر تمريناً تطبيقياً، يعطي فيها التلميذ فرصة لحله لتقويمهم ومعرفة مدى استيعاب وفهم التلميذ.

رابعا/ إنتاج المكتوب:

في الوضعية الانطلاقية يتم فيها العودة إلى نص " السهرة العائلية " <sup>2</sup>.

يطلب الأستاذ من التلاميذ العودة إلى الكتاب المدرسي في الصفحة المدرجة تحت عنوان " أكتب " ( عناصر التواصل )، يطلب التأمل فيه والملاحظة، ثم طرح بعض الأسئلة للتحليل والمناقشة بين كل من الطرفين ووصولاً إلى القاعدة تدرج تحت عنوان " استخلص ".

ثم الانتقال " أتدرب " وذلك بإعطاء فرصة للإجابة عليه إجابات فردية في الكراس ثم تكون الإجابة عليه في السبورة بصفة جماعية.

<sup>1</sup>- ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص:13.

<sup>2</sup>- ينظر: وزارة التربية الوطنية، الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص:15.

ثم استثمر مكتسباتي وذلك بعنوان "أنتج"، حيث يوجد سند يطلب الأستاذ من التلاميذ كتابة تعبير كتابي عن دور الأسرة في ترسيخ قيمة إكرام الضيف بين الأبناء موظفا المقصور والمنقوص والتشبيه محترما علامات الوقف أي موظفا المكتسبات الجديدة التي تناولها خلال الأسبوع.

#### - ثانيا/ في المذكرات التربوية للمعلم :

تظهر طريقة حل المشكلات في مذكرة المعلم بصورة واضحة ومباشرة مقارنة بالكتاب المدرسي، وهذا ما سنلاحظه خلال دراسة نماذج منها:

دراسة طريقة حل المشكلات في المقطع الثاني: "حب الوطن"، بحيث نلاحظ سند بعنوان "ما سأعرفه" من خلال النصوص " بحيث يوحى لنا المواضيع التي سيتناولها الأستاذ خلال الأسابيع التعليمية وتحديد الموارد اللغوية و فنيات التعبير، كما يحدد ما سأنتجه مشافهة.

نماذج من مذكرات الأستاذ صالح عيواز:

إن الوضعية الانطلاقية نلاحظها برسم خريطة يتم تحديد فيها السياق والمهمات، التي تتضمن (حلول الوضعيات الجزئية الأسبوعية) والمهمة النهائية والتي يمكن فيها حل الوضعية المشكلة الأم، والتي تنجز في الأسبوع الرابع من المقطع.

أولا/ فهم المنطوق وإنتاجه:

سنعرض هنا نماذج من سير الدروس وفق طريقة حل المشكلات.

المقطع الثاني : حب الوطن

النشاط : اسمع نصي

المحتوى المعرفي: المطاردة "21"

نلاحظ من خلال السند أو الصفحة أنه يتم تحديد الوضعية المستهدفة والوسائل التي يحتاجها الأستاذ، وقبل الانطلاق في ميدان فهم المنطوق يتم عرض الوضعية الانطلاقية

<sup>1</sup>- ينظر- وزارة التربية الوطنية الوطنية ، الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص31:.

المشكلة الأم والتي تستغرق عشر دقائق من الزمن بحيث يحدد فيها ما سيتناوله التلاميذ خلال أسابيع تعليمية.

وضعية الانطلاق: والتي يتم من خلالها التهيئة (أنهياً) يتم عرض الأستاذ فقرة أو فيديو له علاقة بالدرس كعرض فيديو مثلاً عن الثورة الجزائرية أو ما شابه، ويحرص المعلم على التلاميذ بالانتباه، بحيث يضع التلميذ في جو المشكلة.

- بناء التعلّمات:

تكون الوضعية الجزئية الأولى في هذه المرحلة و بعد قراءة المعلم النص شفاهة يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول النص، يضع من خلالها التلاميذ أمام مشكلة، لجعلهم يستوعبون النصوص الشفهية، وعدم التوصل للإجابة من طرف التلاميذ يدل على عدم الفهم، وجاءت هذه الأسئلة في الكتاب المدرسي تحت عنوان (أفهم وأناقش).

- أما في " استثمر مكتسباتي " فإن المعلم في هذه المرحلة يطلب من التلاميذ إعادة صياغة النص شفاهة بأسلوبهم الخاص، وهنا أيضاً يضع المعلم التلميذ أمام مشكلة تستدعي التفكير وإيجاد حلول مناسبة.

- بينما في الوضعية الختامية: ربط التلميذ هذا الدرس ذهنياً بدرسه المقبل ليتسنى له تحضيره والوقوف على أهم عناصره.

**ثانياً/ فهم المكتوب:**

المقطع الثاني: حب الوطن

النشاط: أقرأ نصي

المحتوى المعرفي: أرض الوطن<sup>1</sup>

- وضعية الانطلاق: تبدأ بكلمة (أهياً) فيها تشويق التلاميذ للدرس بالاستعانة بفقرة أويتم طرح مجموعة من الأسئلة من أجل التفاعل و وضعه أمام مشكلة تستدعي الانتباه.

<sup>1</sup>- ينظر: وزارة التربية الوطنية، الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص32 .:

- بناء التعلّيمات: (أقرأ) حيث هنا يعطي المعلم للتلاميذ فرصة القراءة الصامتة، ومن بعد القراءة النموذجية، ليتم تداول القراءة الجهرية بين التلاميذ وشرح الكلمات الصعبة.

- أفهم وناقش: هنا يتم طرح مجموعة من الأسئلة على التلميذ حول النص المكتوب الموجود في الكتاب المدرسي، حيث يضعهم في مشكلة تستدعي حلاً، محاولاً بذلك وضعهم في قلب الحدث، يتم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص المطروحة في الكتاب المدرسي تحت عنوان (أفهم وناقش).

أستثمر: هنا نجد الوضعية الجزئية الثانية، كما يتم تدريب التلاميذ على تلخيص مضمون النص بأسلوبهم الخاص تحت عنوان (أقوم مكتسباتي).

#### خامساً/ إنتاج المكتوب:

المقطع التعليمي: حب الوطن

النشاط: إنتاج المكتوب

المحتوى المعرفي: الروابط النصية<sup>1</sup>

حيث نلاحظ من خلال المذكرة :

- وضعية الانطلاق: يبدأ المعلم بتمهيد ويطلب من التلاميذ العودة إلى النص السابق (أرض الوطن).

- بناء التعلّيمات: يتم فيه طرح أسئلة ومناقشتها بين الطرفين، فيضع المعلم التلميذ أمام مشكلة يجب تجاوزها للوصول إلى عنوان الدرس الذي سيتطرقون إليه، كما يتوصلون إلى أحكام القاعدة وصياغتها.

- أستثمر: يعالج فيه الوضعية الجزئية الثانية التي تندرج تحت مسمى:

- أدرّب: حيث يضع المتعلمين أمام مشكلة ويطلب منهم استخراج الروابط اللغوية في نص (أرض الوطن)، ليتم التطبيق والتدريب في آن واحد، باستثمار معارفه ومكتسباته القبلية.

<sup>1</sup>- ينظر: وزارة التربية الوطنية، الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط، ص35:.

-أما في أنتج : فنلاحظ حلا للوضعية الجزئية الثانية في المطلوب، بتدعيم مكتسبات المتعلم وتهيأت نفسه للمشروع.

ثالثا/ في دليل الأستاذ :

إن المتتبع للدليل لا يكاد يعثر كثيرا على طريقة حل المشكلات والتي يمكن أن نجدها في<sup>1</sup>:

" يمكن أن نلاحظ الوضعية المشكلة في جزء عمليات التنفيذ في الدليل بحيث يتم الإشارة إليه في وضعية الانطلاق في بداية أول حصة من كل مقطع تعلّمي، تسمى بالوضعية المشكلة الأم بحيث يدوم إنجاز كل مقطع أربعة أسابيع متوالية، ويتضمن كل أسبوع من هذه الأربعة وضعية جزئية وحلها ".  
- كما يمكن أن نلاحظها في بعض المقاطع:

- حيث في ختام حصة فهم المنطوق وإنتاجه: " تتجزأ الوضعية المشكلة الأم إلى وضعيات جزئية، يوحي عنوان الموضوعات المدرج تحت عنوان ما سأعرفه من خلال النصوص إلى وضعية الجزئية الأسبوعية، هنا يتعرف التلميذ على هذه الوضعية " <sup>2</sup>

- ونلاحظها أيضا في تعلّقات الأسابيع:

- في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: " تظهر طريقة حل المشكلات في أنّ الأستاذ يقوم بطرح أسئلة يدير بها النقاش والحوار، أي يضع التلاميذ أمام مشكلة تستدعي التفكير وإعمال العقل للوصول إلى حلول " <sup>3</sup>

- وتظهر الوضعية المشكلة الجزئية في أنّ الأستاذ يطلب من التلاميذ تحضير درس القراءة المشروحة.

<sup>1</sup> - ينظر:وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، اوراس للنشر، ص56،:57.

<sup>2</sup> - ينظر:وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، اوراس للنشر، ص56،:57. ص :

57.

<sup>3</sup> - ينظر: نفسه، ص58:.



- في ميدان فهم المكتوب: " هنا كذلك تظهر طريقة حل المشكلات من خلال الأسئلة المطروحة بهدف فهم النص المتناول، كما يتم في هذا الميدان تكليف المتعلم بواجب منزلي من خلال وضعه في مشكلة يحاول الإجابة عليها في المنزل"<sup>1</sup>.

رقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي الأسبوعي
01	فهم المنطوق وإنتاجه	إدماج في التعبير الشفوي	ساعة واحدة (1سا)
02	فهم المكتوب	إدماج في القراءة المشروحة والظواهر اللغوية ودراسة النص	ساعة واحدة (1سا)
03	إنتاج المكتوب	إدماج في الإنتاج الكتابي (حلّ الوضعية الأم باستثمار الإنتاجات الجزئية الأسبوعية)	ساعة واحدة (1سا)
04	بين الميادين	الوضعية الإدماجية التقييمية (تقويم الإدماج بوضعية من نفس عائلة الوضعية الأم)	ساعة واحدة (1سا)
05	عرض ومناقشة وتقويم المشروع		ساعة واحدة (1سا)
	المعالجة البيداغوجية		30 دقيقة
	المجموع		05 سا و 30 دقيقة

الإدماج: لكل أسبوع تعلّمي، أسبوع إدماج ونهاية كل مقطع وضعية إدماجية يتم فيها حل الوضعية المشكلة الأم، وفي الجدول الموالي تفصيل لأسبوع الإدماج نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن كل ميدان تعلم يختتم بنشاط إدماج يكون حجمه الساعي الأسبوعي ساعة واحدة، حيث نجد في ميدان فهم المنطوق نشاط إدماج في التعبير

<sup>1</sup>- ينظر: نفسه، ص58:..

الشفوي، فيكون هناك حوار بين المعلم والمتعلم بطرح الأسئلة المدرجة في الكتاب المدرسي، ليضعه في مشكلة تستدعي منه إنتاج خطابات شفوية جديدة.

إما في ميدان فهم المكتوب نلاحظ ثلاثة نشاطات، إدماج في القراءة المشروحة، والظواهر اللغوية ودراسة النص، أما ميدان إنتاج المكتوب فنلاحظ إدماج في الإنتاج الكتابي أي يم فيه حل الوضعية الانطلاقية الأم وهذا باستثمار كل من إدماج فهم المنطوق وإدماج فهم المكتوب.

أما في ما بين الميادين هناك وضعية إدماجية تقييمية بحث يضع المعلم المتعلم في وضعية مشكلة جديدة من نفس عائلة الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم. من خلال ما سبق لا نجد الدليل يهتم كثيرا بطريقة حل المشكلات، ذلك لأن تطبيقها صعب في الصفوف الدراسية.

### المبحث الثاني : الدراسة الميدانية

#### أولا/ تحديد أدوات وإجراءات الدراسة

ولقد اعتمدنا في جمع المعلومات على: الاستبانة، الملاحظة، والإحصاء

عدد الاستبانة	متوسطات و الاجابة العالية	عدد الاستبانة	متوسطات ولاية تقرت	عدد الاستبانة	متوسطات ولاية ورقلة
07	ابن سينا	06	محمد بن قلية	07	أبي ذر الغفاري
05	بن شويحة حمزة	07	أحمد رضا حوحو	05	ابن هجيرة بني ثور
07	لخضاري لخضر	06	05 جويلية 1962	09	عائشة أم المؤمنين
07	حسيني	07	شاوش محمد	07	11 ديسمبر 1960 إفري

### 1- العينة: تمثلت في الجدول الموالي

جدول يوضح: توزيع الاستبانة

2- المنهج : إن المنهج المتبع في دراستنا هو التحليل.

### 3- الأداة

- الاستبانة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على نوع الاستبانة المغلقة والمفتوحة، أي ذلك الذي يحتوي على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة في آن واحد، بحيث تجسدت هذه الأخيرة في سبعة عشر سؤالاً صنفت إلى صنفين، منها ما كان يهدف إلى الكشف عن بيانات خاصة بالمعلم بستة أسئلة، وثاني صنف خاص بطريقة التدريس بحل المشكلات بإحدى عشر سؤالاً.

ونهدف من خلال هذا البحث إلى وصف وتحليل النتائج التي قدمها المستجوبون من خلال الاستبانة وبالاعتماد على الجداول الإحصائية، إنَّ توزيع الاستبانة مرّ بظروف حسنة نوعاً ما، بغض النظر على الصعوبات التي تعرضنا لها، كعدم إعطاء الفرصة والسماح لنا في بعض المتوسطات . بإجراء دراسة ميدانية وكذا الإطلاع السطحي للأساتذة على أسئلة الاستبانة.

4- حدود الدراسة الزمنية والمكانية:

-الإطار الزمني: تم توزيع الاستبيان في الفترة ما بين 27 أفريل 11 ماي 2022م.

-الإطار المكاني: لقد قمنا بتوزيع الاستبانة ورقياً داخل ولاية ورقلة وخارجها على أساتذة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط. وتم اعتماد توزيع 77 استبانة على مستوى المؤسسات التربوية المتعلقة بالطور المتوسط، وصل منها 71 استبانة وألغى 16 منها، تم الاعتماد في التحليل على 55 استبانة .

ثانيا/ عرض ومناقشة النتائج:

- تحليل الاستبانة: بعد إعداد الاستبانة وتوزيعها على أساتذة المتوسطات تأتي مرحلة تحليل الاستبانة بعد مرحلة تفرغها، وذلك بصب المعلومات في جداول إحصائية نقوم بتصنيف

المحتوى الذي جاء في الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بالمعلمين، في حين قمنا في القسم الثاني بتحليل الأسئلة التي تخدم الموضوع ومناقشتها وتدعيمها بالحجج والبراهين.

تحليل القسم الأول: تحليل البيانات الأولية

السؤال: 01 الجنس

توصلنا من خلال الاستبانة إلى الجدول التالي :

الاحتمالات	ذكر	أنثى
التكرار	14	41
النسبة المئوية	22,45%	74,54%

جدول رقم 01 : يبين نسبة الجنس

- ومن خلال الجدول وجدنا أن فئة الإناث بلغ عددها 41 فردا بنسبة تجاوزت %74، بينما بلغ عدد الذكور 14 فردا أي بنسبة %25.

- التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول غلبت عنصر الإناث في هذا الميدان مقارنة بعنصر الذكور، مما يدل على أن المرأة مقبلة بشكل كبير وملحوظ على هذا القطاع، والذي يعتبر من القطاعات الملائمة لها، كما نذكر كذلك سببا آخر يتعلق بتحديد الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية والتي تعتبر من الشروط القانونية المطلوبة للتوظيف.

- السؤال 2 : السن

- يبينها الجدول التالي:

الاحتمالات	أقل من 30 سنة	أكثر من 30 سنة
التكرار	06	49
النسبة المئوية	10,90%	89,09%

الجدول رقم 02 : يمثل أعمار المعلمين

- التعليق والتحليل : يتبين من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلبية الأساتذة كان سنهم أكثر من 30 سنة، بنسبة قدرت ب 89%، بينما الذين كان سنهم أقل من 30 سنة فقدرت نسبتهم ب 10,90%.

السؤال 03 : رتبك المهنية

الاحتمالات	استاذ	استاذ رئيس	استاذ مكوّن
التكرار	23	25	07
النسبة المئوية	41,81%	45,45%	12,72%

جدول رقم 03: يمثل الرتبة المهنية للأساتذة

- التعليق والتحليل

يوضح الجدول أدناه أن صفة رئيس هي أكبر صفة من المستجوبين حيث بلغ عددهم 25 أستاذا رئيسا، وبلغ عدد الأساتذة ذو الرتبة الوظيفة " أستاذ " 23 أستاذا، في حين أن أقل عدد رجع لرتبة أستاذ مكوّن بنسبة 12%.

- السؤال رقم :04سنوات الخبرة ويوضحها:

الاحتمالات	أقل من 05 سنوات	من 05-10سنوات	أكثر من 10 سنوات
التكرار	09	18	28
النسبة المئوية	16,36%	32,72%	50,90%

الجدول رقم 04: يوضح المدة الزمنية التي قضاها الأستاذ في التدريس

التعليق: يوضح الجدول أعلاه أنّ الفئة التي درست أكثر من 10 سنوات قد احتلت الصدارة بنسبة 50%، تليها فئة الأساتذة الذين خبرتهم من 05-10 سنوات، فيما بلغت أقل نسبة، الفئة الأقل من 05 سنوات بنسبة قدرت ب 16,36%.

التحليل : تعد سنوات الخبرة إحدى الخصائص التي تؤثر على العملية التعليمية سلبا أو إيجابا، إذ نجد بأن الأستاذ الذي يمتلك الأقدمية في التعليم يتمتع بكفاءة وخبرة عالية،

وتكون له دراية بشتى وسائل التعليم كما يكون جديرا بتقديم طرائق خاصة وإستراتيجيات فعّالة في التعليم .

السؤال:05المؤهل العلمي

وضحه الجدول التالي:

الاحتمالات	ليسانس	ماجستير	ماستر
التكرار	42	02	11
النسبة المئوية	76,36%	03,6%3	20%

الجدول رقم05:يمثل توزيع المعلمين حسب مؤهلهم العلمي

-التعليق والتحليل :اتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم المستجوبين متحصلون على شهادة ليسانس بنسبة قدرت ب 76,36%، بينما المتحصلون على شهادة الماستر قدرت ب20%، وهذا مرده أن التعليم العالي يعتمد على التدرج من الليسانس إلى الماستر .

السؤال رقم06:الصفة

الاحتمالات	متربص	مثبت	مستخلف
التكرار	01	43	11
النسبة المئوية	01,81%	78,18%	20%

جدول رقم :06 يمثل نسبة الأساتذة المتربصون والمثبتون والمستخفون منهم.

التعليق والتحليل: يظهر من خلال الجدول أن جلّ أساتذة العينة هم أساتذة مثبتون حيث قدرت نسبتهم ب 78,18%، في حين قدرت نسبة الفئة المستخلفة ب20%، أما الفئة المتربصين شبه منعدمة بنسبة 1,81%.

ب - القسم الثاني: تحليل أسئلة الأساتذة

السؤال رقم 01 : هل التدريس بطريقة حل المشكلات مهم جدا في تدريس اللغة، فهي تدفع المتعلمين إلى الحوار وإبداء آرائهم بعيدا عن الخوف والخجل، فهل تتفق مع هذا الرأي؟

ومن خلال تحليل الاستبانة الموزعة كان الجدول الموالي:

الاحتمالات	اتفق	لا أتفق	نوعا ما
التكرار	32	04	19
النسبة المئوية	58,18%	07,27%	34,54%

الجدول رقم 01 يمثل نسبة الأساتذة المتفقون والرافضون للتدريس بطريقة حل المشكلات.

-التعليق:نلاحظ من خلال الجدول السابق أنّ نسبة الأساتذة المتفقين على هذا الرأي كانت 58,18%، أما الرافضين فقد قدرت نسبتهم ب 7,27%، أما الذين أجابوا " نوعا ما" فقدرت نسبتهم ب 34,54%.

- التحليل: يبدو من خلال الجدول أعلاه على أن أغلب الأساتذة اتفقوا على أهمية طريقة حل المشكلات في تدريس اللغة باعتبارها تكسب المتعلم التشارك والتفاعل الجماعي والإندماج والخوض مع الآخرين عن طريق الحوار، وهذا ما يفسر صحة الفرضية الأولى.

السؤال رقم 02:هل يكون للأستاذ دور في طريقة حل المشكلات؟

من خلال التحليل الإستبانة نجد الجدول التالي:

الاحتمالات	نعم	لا	نوعا ما
التكرار	47	01	07
النسبة المئوية	85,45%	01,81%	12,72%

جدول رقم 02 : يبين ما إن كان للأستاذ دور في طريقة حل المشكلات

-التعليق:نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلب الإجابات كانت ب "نعم" بنسبة 85,45%، أما الذين أجابوا ب " نوعا ما " فقد قدرت نسبتهم ب12,72%، بينما الذين أجابوا ب " لا " فكانت نسبتهم شبه منعدمة.

-التحليل: إن تفسير هذا يرجع إلى أن للمعلم في طريقة حل المشكلات دورا مهما، بحيث تكون له قدرة على التأكد من فهم و استيعاب التلاميذ للمشكلة المطروحة كما يعمل على

توجيه المتعلم من أجل الوصول إلى حل المشكلة، ويكون عرض المشكلة على اللوح مهماً جداً لتسهيل العملية، وهذا ما يفسر صحة الفرضية الأولى.

-السؤال رقم 03: من مهام الأستاذ اختيار مشكلة تلائم مستوى التلاميذ لمساعدتهم في تنمية قدراتهم اللغوية.

الاحتمالات	نعم	لا	نوعاً ما
التكرار	54	01	00
النسبة المئوية	85,45%	01,81%	0%

جدول رقم 03: يبين ما إن كان للأستاذ دور في اختيار مشكلة تلائم مستوى التلاميذ

- التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن عدد أجابوا ب "نعم" على هذا السؤال كبيرة حيث فاقت نسبتهم 90%، مقارنة بالاقترحات الأخرى التي كانت شبه منعدمة.

- التحليل: إن تفاوت القدرات بين التلاميذ ومستوياتهم المعرفية وكذا مكتسباتهم القبلية والفروق الفردية بينهم، من أهم العوامل التي تعطي للأستاذ مهمة اختيار مشكلة تلائم مستواهم وقدراتهم كما يراعي إهتماماتهم ومستوى نضجهم وكذا ما يقرره المنهاج، وهذا ما يفسر الفرضية الأولى.

- السؤال رقم 04: هل ترى بأن طريقة حل المشكلات طريقة فعالة في تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ؟

الاحتمالات	الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة
التكرار	19	43	07	05
النسبة المئوية	34,54%	78,18%	12,72%	09,09%

جدول رقم 04: يبين فعالية طريقة حل المشكلات في تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ

التعليق: ومن الملاحظ في الجدول أن أغلب المستجوبين أجابوا ب "نعم" كان عددهم 31



فردا بنسبة 56,36%، أما الاحتمال " نوعا ما " فكان عدد الأفراد المجيبين عليه 21 فردا بنسبة 38,18%، أما الإحتمال " لا " فكانت نسبته ضئيلة جدا مقارنة بالاحتمالات السابقة.

التحليل: يبدو من خلال النتائج السابقة بأنه عندما نضع التلاميذ أمام مشكلة ما، فهي تمكنهم من توظيف مهاراتهم اللغوية لإيجاد حلول مناسبة لها، فطريقة حل المشكلات يستطيع التلميذ من خلالها توظيف معارفه وتجاربه السابقة، أما الذين أجابوا ب "نوعا ما " فكان تعليهم بأن طريقة حل المشكلات تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين، كما أنه يقدم للتلاميذ الشيء الضئيل أثناء الدرس من معلومات ومعارف، وكذا إهمال جوانب مهمة والبحث عن الحلول دون التركيز في اسباب التلاميذ المهارات اللغوية، وهذا ما يفسر صحة الفرضية الأولى.

السؤال رقم 05: ما هي أكثر المهارات اللغوية التي يتقنها المتعلم عند التدريس بطريقة حل المشكلات؟

الجدول رقم 05: يبين أكثر المهارات التي يتقنها التلاميذ أثناء التدريس بطريقة حل المشكلات

- التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن مهارة التحدث كان لها الصدارة بنسبة 78,18%، وتليها مهارة الاستماع بنسبة 34,54%، وقدرت مهارة القراءة بنسبة 12,72%، بحيث مهارة الكتابة كانت نسبتها 09,09%.

- التحليل: نعلل هذا كون الكلام أسبق من الكتابة والقراءة، فيتكلم الإنسان أكثر من القراءة والاستماع، فهو يحرك الذهن ويترجم أفكاره ومكوناته مما يساعد المتعلم على تشغيل عقله وإشعاره بالمشكلة المطروحة، فعملية الحوار الذي يحدث بمهارة التحدث يساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب، وهذا ما يفسر الإحتمال الثاني.

السؤال رقم 06: هل تطبيق طريقة حل المشكلات لها انعكاسات على تنمية المهارات اللغوية؟

الاحتمالات	نعم	لا	نوعا ما
------------	-----	----	---------

33	06	16	التكرار
60%	10,90%	29,09%	النسبة المئوية

الجدول رقم 06: يمثل انعكاسات طريقة حل المشكلات على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

- التعليق: من خلال النتائج السابقة نلاحظ بأن أغلب المستجوبين كانت إجاباتهم " نوعا ما " بنسبة 60%، أما الذين أجابوا ب "نعم " قدرت نسبتهم ب 29,09%، بينما الذين أجابوا ب "لا " حيث قدرت نسبتهم ب 10,90%.

- التحليل: نظرا لتعدد طرائق التدريس فإن أغلب الأساتذة يطبقون الطريقة التي تناسب قدرات التلاميذ والتي تمكنه من خلالها توصيل الفكرة بطريقة سهلة وبسيطة وفي وقت قصير دون جهد، وهذا ما يفسر الفرضية الثالثة.

- السؤال رقم 07: أن تكون طريقة حل المشكلات أكثر ملاءمة في الصفوف.

القاعات الواسعة في كل الفضاءات	أقسام الدراسة العادية	الاحتمالات
22	34	التكرار
40%	61,81%	النسبة المئوية

جدول رقم 07 : يبين الصفوف الأكثر ملاءمة لطريقة حل المشكلات من نظر الأساتذة

- التعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن عدد الذين قالوا بأن أقسام الدراسة العادية تتناسب طريقة حل المشكلات كان 34 فردا، بينما الذين رجحوا القاعات الواسعة وفي كل الفضاءات كان عددهم 22 فردا.

- التحليل: إنّ طريقة حل المشكلات تحتاج إلى الكثير من التركيز أي تعتمد على عملية التفكير، ففي الأقسام العادية يكون هناك تنظيم وسير سلس للدرس سواء في عدد التلاميذ

أوفي السلوك، كما يكون هناك انسجام بين المعلم والمتعلم، وهذا ما يفسر صحة الفرضية الأولى.

- السؤال رقم 08: هل طريقة حل المشكلات مناسبة للمناهج؟

- ويوضحها الجدول التالي:

الاحتمالات	ضخمة	المتوسط الحجم	قليلة الحجم	لا فرق
التكرار	04	19	24	08
النسبة المئوية	07,27%	34,54%	43,63%	14,54%

جدول رقم 08: يمثل المناهج المناسبة للتدريس بطريقة حل المشكلات من نظر الأساتذة

-التعليق: نلاحظ من خلال الجدول بأن عدد المستجوبين الذين اختاروا المناهج قليلة الحجم كان 24 فردا، بنسبة قدرت ب 43,63%، وبعدها المناهج متوسطة الحجم بنسبة 34,54%، ومنهم من قالوا لا فرق فكانت نسبتهم 14,54%، أما المناهج الضخمة فقد قدرت نسبة المستجوبين ب 07,27%.

-التحليل: تصمم المناهج حسب مجموعة من العوامل التي تحكمه: التلميذ، البيئة،.... إن طريقة حل المشكلات كما قلنا سابقا تحتاج إلى جهد ووقت، فإذا كانت المناهج ضخمة فيكون الأستاذ مجبرا على التخلي على هذه الطريقة ليكمل البرنامج المقرر فقط، أما المناهج قليلة الحجم فهي مناسبة جدا، ويكون لتطبيق هذه الطريقة الحظ الأوفر منها نظرا لإتساع الوقت، فإتساع المناهج واكتظاظها يحول بين اكتساب القدرات اللغوية وطرائق التدريس المناسبة، وهذا ما يفسر صحة الفرضية الثالثة.

- السؤال رقم 09: عموما أنا أستخدم في تدريس التلاميذ الطريقة:

الاحتمالات	الالقاءية	حل المشكلات	كلتاها
التكرار	03	06	46
النسبة المئوية	05,45%	10,90%	83,63%

جدول رقم: 09 يبين أكثر الطرق التي يستخدمها الأساتذة في تدريس التلاميذ.

-التعليق:نلاحظ من خلال الجدول أن استعمال كلتا الطريقتين الإلقائية وحل المشكلات بشكل كبير، فوصلت نسبة هذا الاحتمال إلى 83,63%، بينما نسبة الاقتراحين تراوح بين 5% و10%.

- التحليل: يزوج الأستاذ أثناء تقديم الدروس بين طريقتي الإلقاء وحل المشكلات، فنظرا لضعف المكتسبات القبلية للتلاميذ، فيكون التفاعل سلبي التلاميذ هنا يستمعون فقط دون مناقشة، وهناك دروس تستدعي طريقة الإلقاء فقط، وهذا ما يفسر صحة الفرضية الثالثة.

السؤال رقم:10:هل ترى المقاربة بالكفاءات تفرض الأخذ بطريقة حل المشكلات؟

الاحتمالات	نعم	لا
التكرار	36	19
النسبة المئوية	65,45%	34,54%

جدول رقم: 10 يبين رأي الأساتذة في المقاربة بالكفاءات للأخذ بطريقة حل المشكلات

التعليق:نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة الذين أجابوا ب "نعم" 65,45% ، بينما الاقتراح " لا " فقد كانت نسبتهم 34,54%.

التحليل: تسعى المقاربة بالكفاءات إلى بناء المعلومة أو المعرفة تدريجيا ويتم تخزين هذه المعلومات واسترجاعها عند الوقوع في مشكلة تحتاج إلى استخدام العقل للوصول إلى حل لهذه الأخيرة، وهذا ما يفسر صحة الفرضية الأولى.

السؤال رقم:11هل واجهت في تطبيق طريقة حل المشكلات صعوبات؟

الاحتمالات	كونها طريقة معقدة	انك لم تتعرف ولم يتم تدريبك عليها	أنك غير مقتنع بها	اسباب أخرى
التكرار	13	15	13	24
النسبة المئوية	23,63%	27%,27	23,63%	43,63%

جدول رقم: 11 صعوبات التدريس بطريقة حل المشكلات من وجهة نظر الأساتذة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن 24 أستاذا ذكروا أسباب أخرى بنسبة 43,63%، حيث كانت الإجابات متقاربة نوعا ما، أما الاقتراحان كونها معقدة وأن معظم الأساتذة غير مقتنعين بها فأخذت النسبة نفسها ب 23,63%، أما الذين لم يتم تدريبهم عليها فكانت نسبتهم 27,27%.

التحليل: ذهب الكثير منهم إلى أن هناك أسبابا أخرى، فمنهم من قال أن طريقة حل المشكلات تناسب مادة الرياضيات، ومنهم من أرجع الصعوبات إلى ضعف قدرات التلاميذ ومنهم من ذكر كثرة الدروس وضيق الوقت، وهذا ما يفسر صحة الفرضية الأخيرة.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد سعينا من خلال بحثنا طريقة حل المشكلات و دورها في تنمية الملكة اللغوية إلى إبراز أهمية الوضعية المشكلة في تحصيل الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، وتشخيص مدى استخدام هذه الطريقة في تدريس اللغة العربية.

ولقد توصل البحث إلى جملة من النتائج:

- طريقة حل المشكلات تخلق في دروس اللغة العربية جوا من المتعة، فهي تسعى إلى جعل المتعلم عنصراً فاعلاً ومسؤولاً عن تعلمه، فينتج عنه أنه يكتسب مهارات اللغة الأساسية: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

- التدريس بطريقة حل المشكلات ينمي قدرة المتعلم على التواصل وتبادل المعارف والأفكار، فهي تسعى إلى جعل اللغة لغة تواصل وحوار، والتي تمكّنه من مواكبة الأوضاع الاجتماعية المتغيرة باستمرار.

- معظم أساتذة اللغة العربية لا يستخدمون هذه الطريقة في التدريس، نظراً لأنها تحتاج جهداً ووقتاً كبيرين.

- ضعف الاهتمام بطريقة حل المشكلات من طرف الأساتذة وعدم تطبيقها في أغلب الدروس.

- من خلال تحليل محتوى الكتاب المدرسي لاحظنا أن طريقة حل المشكلات لا تظهر بشكل كبير، فالمنتبع للكتاب يجد بعض المفاهيم الدالة فقط.

- لقد أظهرت المقاربة بالكفاءات أنّ التلميذ مركز العملية التعليمية التعلمية.

- السبب في عدم توظيف طريقة حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط ضيق الوقت وصعوبة تطبيق الطريقة .

وتوصلنا من خلال الاستبانة إلى النتائج التالية:

- للأستاذ دورٌ مهمٌ وفاعلٌ في طريقة حل المشكلات، فهو يوفر الجو المناسب للتلاميذ ليساعدهم في إيجاد حلول تخرجه من مأزقه.
  - أكثر المهارات التي يتقنها المتعلم عند التدريس بطريقة حل المشكلات هي التحدث.
  - نسبة الذين يستخدمون طريقة حل المشكلات 10%، فهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالأهمية التي تتمتع بها، وكان الأغلبية الذين يستخدمون طريقتي الإلقاء وحل المشكلات تجاوز 80%، نظرا لضعف المكتسبات القبلية للتلاميذ.
  - الدليل لا يولي أهمية كبيرة لطريقة حل المشكلات.
- وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في الكشف عن دور طريقة حل المشكلات في تنمية المهارات اللغوية، ونؤكد أننا حاولنا قدر المستطاع وبكل مجهوداتنا، أن نتتبع الأدوات البحثية التربوية اللازمة للوصول إلى نتائج علمية موضوعية ودقيقة.
- وخير ما نختم به الحمد والشكر لله شكرا جزيلاً وحمداً كثيراً، أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع



## قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط2 (1427 هـ. 2006 م).
- 2- أبو الوفا الهوريني، المطالع النصيرية للمطابع المصرية في الاصول الخطية، تخ، وتع: الشيخاحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية.
- 3- أكرم ياسين محمد الالوسي، التدريس (مفاهيم، أسس، نظريات، نماذج، طرائق، التخطيط)، مطبعة اليسر، بغداد، ب، ط، ( 2021).
- 4- ابن خلدون، المقدمة، تح: درويش جويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1(1415 هـ. 1995 م).
- 5- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، ط1 (2010).
- 6- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، ط1 (1427 هـ. 2004 م).
- 7- سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، د، ط، ب، دمشق 1962, 1963.
- 8- سعد علي زائر، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر
- 9- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1 (2010)، ص264:.
- 10- سهير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمد جلال الدين سليمان، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، منتدى سور الازبكية، ط2 (2004 م).

- 11-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، المركز الاسلامي النخا، ب, ط, 11-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، المركز الاسلامي النخا، ب, ط, (2010).
- 12-الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: إبراهيم الابياري، دار الريان للتراث حسام يوسف صالح، طرائق وإستراتيجيات تدريس العلوم، دار الكتب والوثائق الوطنية، بغداد، 2016.
- 13-عبد السلام الجعافري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق, مكتبة النشر العربي للنشر والتوزيع،الأردن، ط1 (1432هـ. 2011م).
- 14-عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، إستراتيجياته، تقويمه) دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1 (2013).
- 15-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ب, ط,(1420هـ. 2000م).
- 16-فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام, تر : يؤئيل يوسف عزيز، مر: مالك يوسف المطلبي، دارافاق عربية، بغداد، ط3, (1985م).
- 17- فكري حسن ريان، التدريس: أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويمه، نتائجه، تطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة، ط4(2004).
- 18- كمال عبد الحميد زيتون, التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب, القاهرة, ط01 (2003).
- 19- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع 2017 ط1(2018).

- 20- ابن منظور، لسان العرب، تح : عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة ط1.
- 21- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج والتوزيع، عمان الاردن، ب، ط (2009).
- 22- محمد صلاح طه المهدي، مناهج البحث التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة ط11440هـ . 2019م.
- 23- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث ( طرائق... أساليب... إستراتيجيات )، عالم الكتب، الأردن، ط2012.
- 24- ميشال زكريا، قضايا السنوية تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية دار العلم للملايين، بيروت، ط 1999.
- 25- نعوم تشومسكي، بنیان اللغة، تر: إبراهيم الكلثم، جداول للنشر والتوزيع، بيروت بغداد، ط1(2017).
- 26- هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1(1428هـ . 2007م.
- 27- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار النشر، عمان، ط2(2005).
- الوثائق التربوية :

1-وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ (كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط .)

2- وزارة التربية الوطنية، الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

3- صالح عيواز، مذكرات السنة الثانية متوسط، لغة عربية / الجيل الثاني.

البحوث والرسائل الجامعية:

1- وصفي سلامة عواد الخزاعة، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي الأردن (ماجستير)، جامعة آل البيت 2005م، 2011م.

2- أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا بالتعليم المتوسط بالجزائر (دراسة ميدانية).

المجلات:

1- محمود محمد عبد الكريم آل كنة، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الاسلامية، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المجلد 10، العدد: 03، 2011/01/13.

2- -عضون علي حسن، أثر إستراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 29/العدد 8/2021، تاريخ النشر 6/7/2021م.

الملاحق



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح  
. ورقلة .



كلية الآداب واللغات

كلية الآداب واللغات

تخصص: لسانيات تطبيقية

" استبانة متعلقة بمذكرة التخرج موجهة لأساتذة السنة الثانية من التعليم المتوسط "

سيدي المحترم/ سيدتي المحترمة:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجميع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص " لسانيات تطبيقية " والموسومة ب: طريقة حل المشكلات ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة . ونظراً لأهمية رأيكم في هذا الموضوع، نأمل منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة ونحيطكم علماً أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتأقدم الى سيادتكم الموقرة بجزير الشكر والعرفان .

اضع علامة (X) في الخانة المناسبة : نرجوا منكم إعطاءنا المعلومات التالية :

. اسم المؤسسة:

. المنطقة:

1. الجنس:  ذكر .  أنثى .

2. السن :

أقل من 30 سنة  . أكثر من 30 سنة  .

3. رتبتك المهنية:

. أستاذ  . أستاذ رئيس  . أستاذ مكّون

4. سنوات الخبرة:

. أقل من 5 سنوات  . من 5 - 10 سنوات  . أكثر من 10 سنوات

5. المؤهل العلمي :

. شهادة ليسانس  . شهادة ماجستير  . شهادة ماستر

6. الصفة :

. متربص  - مثبت  . مستخل

- هل التدريس بطريقة حل المشكلات مهم جدا في تدريس اللغة , فهي تدفع المتعلمين الى الحوار وإبداء آرائهم بعيدا عن الخوف والخجل , فهل تتفق مع هذا الرأي؟

. أتفق  . لا أتفق  - نوعا ما

2. هل يكون للأستاذ دور في طريقة حل المشكلات نعم  لا  - نوعا ما

3. من مهام الأستاذ إختيار مشكلة تلائم مستوى التلاميذ لمساعدتهم في تنمية القدرات اللغوي؟

نعم  . لا  . - نوعا ما

4. هل ترى بأن طريقة حل المشكلات طريقة فعالة في تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ؟

نعم  . لا  . - نوعا ما

5. ما هي أكثر المهارات اللغوية التي يتقنها المتعلم عند التدريس بطريقة حل المشكلات؟

الاستماع  . التحدث  . القراءة  . الكتابة

6. هل عدم تطبيق طريقة حل المشكلات لها انعكاسات على تنمية المهارات اللغوية؟

نعم  . لا  . - نوعا ما

7. أن تكون طريقة حل المشكلات أكثر ملائمة في الصفوف:

أقسام الدراسة العادية  . القاعات الواسعة  . في كل الفضاءات

8. طريقة حل المشكلات مناسبة للمناهج:

الضخمة  . المتوسطة الحجم  . قليلة الحجم  . لا فرق

10. عموماً أنا استخدم في تدريس للتلاميذ الطريقة:

الإلقائية  . حل المشكلات  . ككتاهما

11. هل ترى المقاربة بالكفاءات تفرض للأخذ بطريقة حل المشكلات؟

نعم  - لا

. هل واجهت في تطبيق طريقة حل المشكلات صعوبات ؟

كونها طريقة معقدة

أنك لم تتعرف ولم يتم تدريبك عليها

أنك غير مقتنع بها



الفهرس

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر وعران

أ..... مقدمة

04..... تمهيد

09..... الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

10..... المبحث الأول: طريقة حل المشكلات

10..... مفهوم المشكلة

10..... مفهوم حل المشكلة

11..... مفهوم طريقة حل المشكلات

11..... أهمية استخدام طريقة حل المشكلات

12..... خطوات طريقة حل المشكلات

12..... دور المدرّس

12..... طريقة حل المشكلات ودور المتعلم

13..... إجابيات طريقة حل المشكلات

المبحث الثاني: الملكة اللغوية التصور والتحصيل

14..... الملكة

16..... الملكة اللغوية

17..... مهارات الملكة اللغوية

17.....	الاستماع.
18.....	التحدث.
19.....	القراءة.....
21.....	الكتابة.....
<b>الفصل الثاني: توظيف طريقة حل المشكلات في أنشطة اللغة العربية للسنة الثانية من</b>	
23.....	<b>التعليم المتوسط</b>
<b>المبحث الأول: طريقة حل المشكلات في الكتاب المدرسي والوثائق التربوية</b>	
24.....	<b>والبيداغوجية.....</b>
24.....	الكتاب المدرسي.....
29.....	الوثائق التربوية للمعلم.....
32.....	دليل الأستاذ.....
34.....	<b>المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.....</b>
34.....	أولا/ تحديد أدوات وإجراءات الدراسة.....
34.....	العينة.....
35.....	المنهج.....
35.....	حدود الدراسة الزمنية والمكانية.....
36.....	ثانيا/ عرض وتحليل النتائج.....
49.....	<b>الخاتمة.....</b>
52.....	<b>قائمة المصادر والمراجع.....</b>
57.....	<b>الملاحق.....</b>



**المخلص:** موضوع دراستنا طريقة حل المشكلات ودورها في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، عالجا من خلاله طريقة حل المشكلات بهدف إبرازها باعتبارها من أهم الطرق الحديثة وحاولنا بيان دورها في تنمية المهارات اللغوية، وذلك من جانبها النظري والتطبيقي للدراسة، بيّنا ذلك في الوثائق التربوية، وارفقنا ذلك باستبيان. تهدف الدراسة إلى بيان أهمية طريقة حل المشكلات ومدى إهتمام الوثائق التربوية بها، ومدى تطبيقها في الواقع الدراسي، وصلنا إلى أن الطريقة لا تطبق تقريبا إلا في الوضعية الانطلاقية، وهذا يرجع إلى ضيق الوقت وكثافة المناهج الحديثة، وهذا ما أدة إلى صعوبة تطبيق هذه الطريقة.

**الكلمات المفتاحية:** المشكلة، المهارة، الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، الملكة، الدليل

**Abstract:** The subject of our study is the problem-solving method and its role in devloping the language skills of the students of the second year of intermediate education. We have treated the problem-solving method with the aim of highlighting it as one if the most impirtant modern methods. In the educational documents, we attache dit to a questionnaire. The study aims to shiw the importance of the problem- solving method and extent to wich educational documents are concerned with it, and the extent of its application in the acadimic reality.

**Keywords:** problem, skill, listening, speaking, reading, writing, queen, guide.